

انعكاسات الموقف الرسمي في العراق من حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧م في جريدة الجمهورية .

البحث مستل من رسالة ماجستير

الكلمات المفتاحية : العراق ، حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧م ، جريدة الجمهورية .

وسام كريم محمود أ.د عبد الرحمن ادريس صالح

جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

[rahman.albeaty@gmail.com](mailto:rahman.albeaty@gmail.com) [almktbalwsam@gmail.com](mailto:almktbalwsam@gmail.com)

أ.م.د ازهر كريم حميد

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

[azharkaream@gmail.com](mailto:azharkaream@gmail.com)

## المخلص

يهدف البحث الى اظهار دور الصحافة العراقية في حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م واتخاذ جريدة الجمهورية ك نموذج لذلك الدور ، وعن طريق الجريدة يوضح البحث الموقف العراقي الرسمي من الحرب والاجراءات التي اتخذها العراق في سبيل الوقوف مع الدول العربية في تلك الحرب والتي خسرها العرب نتيجة لعدم جاهزية الجيوش العربية لخوض الحرب بشكل يضمن انتصارها ، ويظهر من مجريات الاحداث ان الصراع العربي - الاسرائيلي انما هو جزء من الحرب بالوكالة بين الاتحاد السوفيتي (سابقا) والذي اراد انزواء البلاد العربية تحت رداءه العسكري والسياسي وبين الولايات المتحدة الاميركية والتي تساند اسرائيل بشكل مستمر ومحاولاتها المتكررة للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط ومنابع النفط الرئيسية في العالم في تلك المنطقة ، كما يوضح البحث الدور المهم للقوات العسكرية العراقية من خلال مشاركته المباشرة في الحرب وتقديم الدعم العسكري وخاصة لسوريا ، ويستخدم الباحث عدة مصادر لتعزيز بحثه ومنها الوثائق الغير منشورة والوثائق الاجنبية المنشورة والكتب الوثائقية وكتب المذكرات والكتب التي تحدثت عن تلك الحقبة من الزمن متخذاً اراء اغلب الاطراف المعنية بالصراع وتوجهاتها ، الا ان البحث يظهر ان جريدة الجمهورية بنهجها القومي قد ساندت

القضية الفلسطينية ودعمت التوجهات العراقية ومواقفها من الحرب بالشكل الذي اعطاها موقعا متميزا وسعة انتشار من بين الصحف العراقية لما قدمته للقارئ العراقي من مشاهد يومية لمجريات احداث حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م.

### المقدمة

شغلت القضية الفلسطينية حيزا واسعا في كتابات وافكار الكثير من الباحثين والمؤرخين واتخذت موقعا مميزا في سياسة مختلف الدول وخاصة الدول المعنية بالقضية فباتت القضية الاولى عالميا لما لها من مكانة في نفوس احرار العالم تلهمهم للتخلص من الاحتلال بشتى انواعه ولمكانة الارض الفلسطينية التي تجمع الديانات السماوية لكل من المسلمين والمسيح واليهود على حد سواء متمثلة بمدينة القدس وما فيها من مساجد وكنائس ومعابد ، ولما كانت الصحافة هي المرآة التي تعكس مشاعر المجتمعات ومواقف الدول وسياساتها فكان لا بد من التطرق الى الصحافة العراقية وتبيين دورها في حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م التي عدت الحرب العربية - الاسرائيلية الثانية من حيث شموليتها والتي كان للعراق دور مهم فيها بعده احد المشاركين في الحرب لذلك اقتضى الباحث لاطهار ذلك الدور ومن خلال جريدة الجمهورية العراقية مستخدما الوثائق العراقية الرسمية المتمثلة بجلسات مجلس الوزراء العراقي والمحفوظة في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ، وبيانات رئاسة الجمهورية وتصريحات المسؤولين في العراق ومستخدما وثائق وزارة الخارجية الاميركية المنشورة والتي اسهبت بمعلوماتها عن تلك المدة من الزمن ، وعدد من الكتب التي كتبت عن احداث الحرب والمشاركين فيها ومتوخيا الحذر باستخدام اغلب الاراء المختلفة ووجهات نظرها من الحرب ، فضلا عن الصحف العراقية التي نقلت احداث تلك الحرب ، فاقضى البحث على شموله لمقدمة يستوضح فيها الباحث تقسيمات بحثه وبيان اهمية دراسته ، وتم تقسيم البحث الى شقين يعرج فيه الباحث في الشق الاول على دور العراق وموقفه من الاحداث السياسية والعسكرية والاقتصادية قبل الحرب بينما يتضمن الشق الثاني دور العراق وموقفه الرسمي اثناء وبعد الحرب ودور جريدة الجمهورية في متابعة احداث الحرب في كلا الشقين ، وفي النهاية يعرج الباحث في الخاتمة على اهم ما توصل اليه البحث من نتائج .

## أ- موقف العراق الرسمي قبل حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧م من خلال جريدة الجمهورية .

وثب العراق في موقفه العربي من حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧م منذ بداية تأزم الاحداث وكان له مواقف واضحة بعده احد الأطراف المؤثرة في النزاع العربي الإسرائيلي فكان لا بد من اتخاذ إجراءات عملية من شأنها مساندة اخوته العرب في محنتهم ، ونستعرض اهم ما اتخذته العراق من مواقف .

اكّد وزير الخارجية العراقي عدنان الباجه جي<sup>(١)</sup> الى سفير سوريا في بغداد وقوف العراق الى جانب سوريا وناقش معه تقديم مساعدة العراق لإخوانه السوريين ، وابلغ الباجه جي سفراء الاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والقائم بأعمال السفارة الأميركية في بغداد ان العراق لن يقف مكتوف الايدي تجاه أي عدوان على سوريا ، وحذر إسرائيل من القيام بأي اعتداء على البلاد العربية ، وأكد على ابلاغ السفراء حكوماتهم بذلك الموقف<sup>(٢)</sup> .

بحث مجلس الوزراء العراقي الوضع في سوريا وأعطى تأييده لسوريا وقرر مساندة أي دولة عربية تتعرض لاعتداء إسرائيلي ، وصرح رئيس اركان الجيش العراقي حمودي مهدي ان وفدا عسكريا سيغادر الى سوريا من اجل بحث التعاون العسكري بين البلدين ، في الوقت الذي كان فيه الجيش العراقي مستنفر أصلا لمواجهة خطر الفيضان الذي اجتاح حوض نهر الفرات وتضرر مدن الرمادي وكربلاء جراء ذلك الفيضان<sup>(٣)</sup> ، ان ذلك الموقف انما يعبر عن ايثار واضح للعراق فهو لا ينسى محنة اخوته بالرغم من محنته المنشغل بها .

اجتمعت القيادة السياسية الموحدة بين العراق ومصر يومي ٢١ و٢٢ من ايار ١٩٦٧م ومثل العراق في ذلك الاجتماع الفريق طاهر يحيى بصفته نائب رئيس الوزراء مع وفد سياسي وعسكري عراقي ، ومثل الجانب المصري رئيس الوزراء محمد صدقي سليمان وتقرر في الاجتماع توحيد الموقف العربي وتحشيد القوى المادية والمعنوية والتعاون في كافة المجالات لمواجهة أي عدوان<sup>(٤)</sup> ، وعلى اثر ذلك درس مجلس الوزراء العراقي التقريرين المقدمين من الوفد العراقي الذي زار مصر والوفد الذي زار سوريا ، وقرر المجلس اسناد مصر وسوريا بكل الإمكانيات المتاحة وارسال قوات جوية وبرية اليهما لغرض دعمهما والوقوف معهما في حالة تعرضهما لاي اعتداء اسرائيلي<sup>(٥)</sup> .

تابعت جريدة الجمهورية تحركات القوات العسكرية العراقية والمتوجهة الى سوريا فنشرت مقالا افتتاحيا وبخط عريض في اعلى صفحتها الأولى وباللون الأحمر المميز " **طلّاع قواتنا الباسلة دخلت سوريا**"، اذ غادرت مدينة أربيل العراقية قوات عسكرية من المشاة والدروع والمدفعية متوجهة الى سوريا من اجل الدفاع عنها ضد أي اعتداء ووفق مقررات مجلس الوزراء العراقي السابقة<sup>(٦)</sup> ، ووصلت تلك القوات الى مدينة حلب السورية في الأول من حزيران ١٩٦٧م وتألّفت تلك القوات من الفرقة الأولى العراقية والتي ضمت خمسين دبابة<sup>(٧)</sup> ، ان المساندة العسكرية العراقية للدول العربية انما تنطلق من موقف مسؤول تجاه اشقائه العرب وتعبر عن موقف عروبي خالص .

في اطار الاجراءات الاقتصادية التي اتخذها العراق فقد اجتمع مجلس الوزراء العراقي وقرر منع تصدير النفط العراقي الى أي دولة تشترك بالعدوان على الدول العربية ووجه دعوة الى كل الدول العربية المنتجة للنفط للاجتماع في العراق لاتخاذ خطوة مماثلة مع مفاتحة الدول الإسلامية والصديقة لاتخاذ موقف مشابه لما اتخذه العراق<sup>(٨)</sup> ، ويمثل ذلك التوجه انذارا مبكرا للدول التي تنوي دعم اسرائيل في حربها ضد العرب باستخدام الورقة الاقتصادية ضدها .

ذكرت جريدة الجمهورية في مقالها الافتتاحي ان اتصال هاتفي جرى بين الرئيس عبد الرحمن عارف<sup>(٩)</sup> من جهة والرئيس جمال عبد الناصر<sup>(١٠)</sup> والملك الحسين بن طلال<sup>(١١)</sup> من جهة أخرى وانهما ابلاغاه عن توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين الأردن ومصر ن ونشرت جريدة الجمهورية بنود تلك الاتفاقية في صفحاتها اللاحقة من نفس العدد ، واشتملت الاتفاقية على عشرة مواد حددت فيها الية التعاون والدفاع المشترك بين البلدين وتكوين مجلس دفاع وقيادة عسكرية مشتركة<sup>(١٢)</sup> .

تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء العراقي السابقة والخاصة بنقل قوات عسكرية الى كل من مصر وسوريا فقد ودع الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف القوات العراقية المتوجهة الى مصر للمشاركة في الدفاع عنها وكان ابنه الملازم قيس عبد الرحمن من ضمن تلك القوات ، وزار نائب الرئيس المصري زكريا محي الدين<sup>(١٣)</sup> بغداد والتقى رئيس الجمهورية عبد الرحمن عارف وناقش معه ترتيبات سياسية وعسكرية لمواجهة أي طارئ وعند مغادرته بغداد

حمل معه رسالة شفوية من الرئيس العراقي الى الرئيس المصري<sup>(١٤)</sup> ، وفي ذلك الاثناء اصدر الرئيس عبد الرحمن عارف قرارا بالعفو عن جميع الذين اشتركوا في حركة ٣٠ حزيران ١٩٦٦<sup>(١٥)</sup> ، وذلك من اجل توحيد الصفوف وتهيئة الساحة الداخلية العراقية لمواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ، ومن اجل مساهمة المفرج عنهم في خدمة بلدهم واستقبل المفرج عنهم في القصر الجمهوري والتحق قسم منهم بالقوات العسكرية المشاركة في الحرب ، ومن بين المفرج عنهم سياسيون وعسكريون ومن بينهم العميد الركن المتقاعد عارف عبد الرزاق وصبحي عبد الحميد وغيرهم آخرون<sup>(١٦)</sup> ، وكان ذلك الاجراء كمبادرة من اجل استخدام الخبرات العسكرية في الحرب ورص الصف الداخلي وتجنب الانشقاق في وقت الحرب ، كما وأوضحت جريدة الجمهورية بان اسراب من الطائرات العراقية غادرت مطار الحبانية من وسط العراق متوجهة الى قاعدة (H3) غرب العراق من اجل مشاركتها في العمليات العسكرية اذا ما حدثت واختيرت تلك القاعدة لقربها من دائرة الصراع بين العرب وإسرائيل ، وتم ذلك وسط حفل رسمي حضره الرئيس عبد الرحمن عارف وبعض من قادة الجيش العراقي<sup>(١٧)</sup> .

شهد العراق حراكا سياسيا واسع النطاق من اجل عدم حدوث كارثة الحرب بين اسرائيل والدول العربية وكاجراء سياسي وفي اثناء تواجد وزير الخارجية العراقي عدنان الباجه جي في اميركا فقد أجرى محادثات مع وزير الخارجية الأميركي ديفيد دين راسك<sup>(١٨)</sup> ( David Dean Rusk ) و الرئيس الأميركي ليندون بينز جونسون<sup>(١٩)</sup> ( Lyndon Baines Johnson ) تناول فيها الوضع في الشرق الأوسط والتهديدات الإسرائيلية بدخول الحرب ضد الدول العربية<sup>(٢٠)</sup> ، وتناول الباجه جي في تلك المحادثات سبل منع الحرب واتفق مع راسك وجونسون بإعطاء مدة أسبوعين لترتيب الأوضاع المتأزمة ، وبخصوص الملاحة في خليج العقبة اتفقا على ان لا تمر سفناً تحمل العلم الإسرائيلي وذلك ما وافقت عليه مصر مسبقا الى ان تتم تسوية طويلة الأمد لذلك الموضوع ، واكد الباجه جي لهما ان العرب لن يبدأوا القتال ضد إسرائيل ، بينما اكد الرئيس جونسون للباجه جي ان العرب اذا دخلوا الحرب فانهم سيخسرونها خسارة كبيرة<sup>(٢١)</sup> ، ويبدو ان الاميركان قصدوا من تلك المحادثات كسب الوقت لصالح اسرائيل لكي ترتب اوضاعها العسكرية .

استكمالاً للقرارات السياسية الداخلية في العراق ومن اجل تفويت الفرصة على المترصين بالعراق ووضعه السياسي فقد أصدر الرئيس عبد الرحمن عارف مرسوما جمهوريا بإغلاق جميع الدعاوى ضد المشاركين في احداث ١٣-١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣م<sup>(٢٢)</sup> ، بغية رص الصفوف وتأمين الجبهة الداخلية العراقية والوحدة الوطنية وأطلق سراح كافة الموقوفين بسبب تلك الاحداث<sup>(٢٣)</sup> ، وبذلك تجنب المؤامرات ضده من قبل اناس لا يثق بهم وبامكانهم احداث معارضة ضده وتازيم الوضع السياسي بوجهه .

نشرت جريدة الجمهورية خطاب وزير الخارجية العراقي عدنان الباجه جي الذي القاه في مجلس الامن الدولي في الحادي والثلاثون من شهر مايس عام ١٩٦٧م وأوضح في خطابه عدم نية الدول العربية مهاجمة إسرائيل ، وعلى العكس من إسرائيل التي تهدد دائما باستخدام القوة ضده ، وان مصر أعلنت سيادتها على مياهاها واراضيها وفق الاعراف الدولية ، وان مشكلة الملاحة في خليج العقبة وما تبعه من احداث هو امتداد لمشكلة اكبر هي فلسطين وشعبها المشرود والذي اتخذت بحقه عدة قرارات ولم تلتزم إسرائيل بها بل تعدت ذلك وقيامها بخرق الهدنة القائمة بينها وبين الدول العربية المحيطة بها ، وأيد الباجه جي في خطابه بشكل كامل موقف مصر ودعم العراق لها<sup>(٢٤)</sup> ، في الوقت الذي اكمل فيه اللواء الثامن العراقي وصوله ليلة الخامس من حزيران ١٩٦٧م الى الأردن وفي اليوم التالي وصل الى الجبهة الأردنية لواء مشاة ولواء مدرع من الجيش العراقي لإخذ مكانه المحدد في أماكن المواجهة مع إسرائيل<sup>(٢٥)</sup> ، و قد اتخذت القوات العراقية التي توجهت الى الأردن مكانها في المناطق المحددة لها والمواجهة للقوات المحتلة لفلسطين حسب ما كان متفقا عليه مع القيادة العربية المشتركة<sup>(٢٦)</sup> ، وقد وافق مجلس الوزراء العراقي على ارسال قوات عسكرية للاردن وحسب ما اقتضته الحاجة من تطورات على الساحة العربية<sup>(٢٧)</sup>.

نشرت جريدة الجمهورية نبأ انضمام العراق الى اتفاقية الدفاع المشترك القائمة بين مصر والأردن وأوردت نص البروتوكول الذي حمل توقيع الرئيس عبد الرحمن عارف والرئيس جمال عبد الناصر والملك الحسين بن طلال على ذلك البروتوكول<sup>(٢٨)</sup> ، وأوفد العراق الفريق طاهر يحيى نائب رئيس الوزراء لتوقيع البروتوكول ثم الذهاب للاردن لتصديقه مع الملك الحسين بن طلال والتوقيع عليه<sup>(٢٩)</sup> ، ويمثل ذلك الانضمام العراقي لاتفاقية الدفاع المشترك عامل قوة للبلدان الموقعة عليه وذلك بتوحيد الكلمة<sup>(٣٠)</sup> ، ويتضح من الاجراءات العراقية

السابقة انه خاض حراكا سياسيا وعسكريا وموقفا واضحا باشتراكه في الحرب مستخدما امكانياته العسكرية والسياسية والاقتصادية من اجل دعم الموقف العربي .

### ب-جريدة الجمهورية وتغطيتها لموقف العراق من حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧م .

اندلعت الحرب العربية - الإسرائيلية الثالثة في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م عندما شنت إسرائيل هجمات جوية على المطارات المصرية ودمرت الطائرات الجاثمة على الأرض وبدأت القوات البرية الإسرائيلية بالتوغل في سيناء داخل الأراضي المصرية معلنة بذلك الحرب على العرب<sup>(٣١)</sup> ، فخصصت جريدة الجمهورية طيلة أيام الحرب كافة صفحاتها لنقل اخبار الحرب بكافة اتجاهاتها السياسية والعسكرية وبما يتلائم وطبيعة الحدث الذي اشغل العالم باسره ، وشملت صفحات جريدة الجمهورية تحليلات سياسية وعسكرية ونداءات وتوجيهات وقرارات ومواقف مختلفة خارجية وداخلية من الحرب .

كتبت جريدة الجمهورية في مقالها الافتتاحي لأول ايام الحرب "تل ابيب تحت رحمة مدافعنا" ونشرت البلاغات العسكرية الصادرة عن القيادات العسكرية في مصر والأردن وسوريا ولبنان والعراق ، ومنها الهجوم الجوي الإسرائيلي على مطارات مصر والتقدم البري الإسرائيلي نحو سيناء ، كما نقلت انباء قيام الطائرات العراقية بقصف مطار سركين داخل الأراضي المحتلة في فلسطين ، وخصصت الجريدة صفحة كاملة في نشراتها اليومية اسمتها ب ( انباء الحرب المقدسة ) ، فكتبت فيها تطورات الحرب ومجرياتها<sup>(٣٢)</sup> ، أذ سرعان ما عقد مجلس الوزراء العراقي جلسة غير اعتيادية اعطى فيها رئيس الجمهورية سلطات واسعة لها قوة القانون وبموجب المادة ٥١ من الدستور المؤقت ، وقرر المجلس توجيه الوزارات بالتعاون مع وزارة الداخلية للتدريب على الدفاع المدني<sup>(٣٣)</sup> ، كما واعلن العراق موقفه من الحرب بشكل واضح وصريح عبر البيان رقم (٢) الصادر عن رئيس الجمهورية والذي تضمن اعلانا الى كل دول العالم بان العراق في حالة حرب مع إسرائيل ، وان كل دولة تساعد إسرائيل او تؤيدها فانها تمثل قيامها بعمل عدواني على العراق وبذلك يكون العراق في حل من أي التزام دولي إزاء تلك الدول<sup>(٣٤)</sup> ، ان ذلك الموقف انما يعبر بشكل صريح عن اشتراك العراق رسميا في الحرب ضد اسرائيل .

تابعت جريدة الجمهورية اعمال مؤتمر وزراء النفط العرب في بغداد والذي اختتم اعماله مساء يوم الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م وقرر عدة قرارات وكان من أهمها وقف تصدير النفط الى الدول التي تساعد إسرائيل في حربها ضد العرب ، وفسر المؤتمر حالة العدوان بالشكل التالي :

ا\_ الاعتداء المسلح المباشر .

ب\_ الامداد العسكري لإسرائيل باي صورة .

ج \_ مرور السفن الى خليج العقبة تحت الحماية العسكرية .

وناشد المؤتمر الدول الإسلامية والصديقة المنتجة للنفط اتخاذ تدابير مشابهة وخاصة ايران<sup>(٣٥)</sup> ، وقد شمل ذلك القطع كلا من اميركا وبريطانيا لموقفهما المؤيد لإسرائيل وامدادهما لها بالأسلحة وثبوت اشتراكهما في الحرب ضد البلدان العربية وطالب البعض بسحب الأرصدة العربية من البنوك في تلك الدولتين مما يؤكد استعمال النفط كسلاح مهم في المعركة<sup>(٣٦)</sup> ، ويوضح ذلك الاجراء استخدام العامل الاقتصادي كنوع من انواع الحرب والضغط على الدول وانذارها حتى لا تؤيد اسرائيل او تساعد في الحرب .

قام العراق بقطع علاقاته الدبلوماسية مع اميركا وبريطانيا وذلك لثبوت اشتراكهما في الحرب ضد الدول العربية ومساندتهما لإسرائيل عسكريا عبر حاملات الطائرات في البحر المتوسط التابعة لتلكا الدولتين<sup>(٣٧)</sup> ، كما تتابعت القرارات السياسية الداخلية في العراق فاصدر رئيس الجمهورية عبد الرحمن عارف قرارا بغلق كافة الدعاوي ضد المشتركين بحوادث الشمال في العراق للمدة من ١٩٦١/٦/١ الى ١٩٦٦/٧/١م واطلاق سراح جميع المتهمين والموقوفين<sup>(٣٨)</sup> ، وذلك من اجل إعادة الحياة الطبيعية لشمال العراق وحشد كافة القوى الوطنية في العراق من اجل ادامة زخم المعركة<sup>(٣٩)</sup>، وذلك هو الاجراء الثالث للرئيس العراقي من اجل حل الخلافات الداخلية واعطاء دور لفئات الشعب في المشاركة بالحرب وذلك بازالة الموانع امامها اذا ما ارادت اثبات اخلاصها للبلد وهو يمر في حالة حرب .

تقدمت اميركا بمشروع قرار مساء السادس من حزيران ١٩٦٧م ووافق عليه مجلس الامن الدولي لوقف اطلاق النار بين العرب وإسرائيل وانسحاب الدول المتحاربة الى ما خلف خطوط الهدنة السابقة بينهما ، وتكلم عدنان الباجه جي في الاجتماع بخطبة مرتجلة طالب

فيها ادانت إسرائيل على عدوانها على الدول العربية وإقرار المجلس بمسؤولية إسرائيل عن الحرب والاخلال بالسلام<sup>(٤٠)</sup> ، الا ان ذلك لم يحصل لوقوف الدول الغربية مع اسرائيل سياسيا داخل مجلس الامن الدولي .

نشرت جريدة الجمهورية عنوانا رئيسيا في صفحتها الأولى " الطائرات العراقية تقصف منطقة ناتاليا الساحلية بعنف وشدة" وقيام الطائرات البريطانية بالاشتراك في الحرب ضد العرب وقيام الجيش الإسرائيلي بالهجوم بالدبابات والقصف الجوي على مدينة القدس ، ونشرت البلاغات الحربية العربية كما ونشرت نص التسجيل الذي بثه راديو دمشق بالتحقيق مع الاسير الطيار الإسرائيلي ( ابراهام سيلان ) الذي تلقى أوامر من قيادته بقصف مصر وسوريا<sup>(٤١)</sup> .

تابعت جريدة الجمهورية اعمال مجلس الامن الدولي واجتماعاته اذ وافق المجلس على مشروع قرار تقدم به الاتحاد السوفيتي والذي طالب فيه العرب وإسرائيل على وقف العمليات العسكرية بينهما اعتبارا من الساعة الثامنة بتوقيت غرينيتش من ليلة ٧-٨ من حزيران ١٩٦٧م<sup>(٤٢)</sup> ، ورفض العراق ذلك القرار ووصف عدنان الباجه جي قرار مجلس الامن بانه استسلام لإسرائيل لانه لم يشجب إسرائيل على عدوانها على الدول العربية ، وحمل كلا من اميركا وبريطانيا مسؤوليتهما عن دعم إسرائيل في الحرب عسكريا<sup>(٤٣)</sup> ، كما ونقلت جريدة الجمهورية عبر صفحاتها اخبار عن الحرب ومنها " نسورنا البواسل يسقطون خمس طائرات ميراج في الأجواء العراقية " ، كما نشرت البلاغات العسكرية العربية التي تحدثت عن معارك جوية وبرية بين القوات العربية على الجبهتين الاردنية والمصرية وبين القوات الإسرائيلية ، ومن تلك الاخبار محاولة انزال مظلي إسرائيلي في شرم الشيخ بمصر ، واخلاء الخط الدفاعي الأول من الجبهة الأردنية والانسحاب نحو الخط الثاني<sup>(٤٤)</sup> ، وذلك مما يدل على تقدم الاسرائيليين في الاراضي العربية وانسحاب الجيوش العربية الى اماكن بديلة .

أوردت جريدة الجمهورية في تغطيتها لاحداث الحرب كافة البلاغات العسكرية الجديدة واللقاء الذي بثه تلفزيون بغداد مع الطيارين الاسيرين الإسرائيليين النقيب دوخور والنقيب كلان سك انسحاق ، واجتمع الرئيس عبد الرحمن عارف مع رؤساء البعثات الدبلوماسية

العربية في بغداد واكد في اجتماعه ان العراق سيتبع سياسة النفس الطويل مع الأعداء ورفضاً لكل المحاولات الداعية للاستسلام<sup>(٤٥)</sup> .

نشرت جريدة الجمهورية الخطاب الذي وجهه الرئيس جمال عبد الناصر الى الشعب المصري والامة العربية والذي استعرض فيه ظروف الحرب ومقدماتها ومجرياتها وأوضح فيه دور اميركا وبريطانيا ودعمهما لإسرائيل ومشاركتها في الحرب خاصة من قبل حاملات الطائرات في البحر المتوسط ، واتخذ الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتركه الرئاسة وتحتيته عن الحكم في مصر ، وتكليف نائبه زكريا محي الدين بمهام الرئاسة وفق المادة ١١٠ من الدستور الموقت في آذار ١٩٦٤ ، مبررا ذلك بان الأعداء يرونه العدو الأول وانه يتحمل مسؤولية خسارة الحرب<sup>(٤٦)</sup> ، وكرد فعل لذلك القرار سارت مظاهرات في اغلب العواصم العربية ومنها بغداد على اثر سماع خطاب التنحية للرئيس جمال عبد الناصر مطالبة الرئيس بالعدول عن قراره بالتنحية ، واجتمع مجلس الوزراء العراقي في الساعة الثانية عشرة ليلا من ليلة ٩-١٠ / حزيران ١٩٦٧م وقرر توجيه نداء الى الرئيس جمال عبد الناصر يطالبه بالعدول عن قراره بالتنحية ومواصلة الصمود وقيادة المرحلة القادمة من الصراع بين العرب وإسرائيل<sup>(٤٧)</sup> ، ويبدو ان تلك المشاعر العربية جاءت وفق الصدمة التي مني بها العرب من هزيمة جيوشهم امام اسرائيل ثم اعلان انسحاب وتتحى اهم رمز لهم مما يوحي بالسير نحو المجهول وعدم معرفة ما ستكون عليه الاحداث ولذلك ارادت الجماهير بقاء القيادة العربية بمكانها حتى يتوضح ما ستكون عليه الامور .

من باب التشاور والاتفاق بين العراق والاردن فقد ارسل الأردن بريقة الى الحكومة العراقية يطالب فيها العراق موافقته على وقف العمليات العسكرية بعد ان وافق الأردن على وقفها ، وذلك لان العراق لديه قوات عسكرية في الاردن ، فأجاب مجلس الوزراء العراقي بان القوات العراقية في الأردن تخضع للقيادة العربية المشتركة وهي تأتمر بأمر تلك القيادة<sup>(٤٨)</sup> .

اعلن الامين العام للامم المتحدة يوثانت سيثو<sup>(٤٩)</sup> ( Uthant,Sithu ) موافقة كلا من إسرائيل وسوريا على وقف القتال بينهما وسريان مفعول ذلك القرار يبدأ عند الساعة التاسعة والنصف بتوقيت بيروت من مساء يوم العاشر من حزيران ١٩٦٧م ، الا ان إسرائيل خرقت وقف اطلاق النار وقامت بقصف العاصمة دمشق ومدينة حماة في سوريا واسقطت

الدفاعات السورية ثلاث طائرات من القوة المهاجمة<sup>(٥٠)</sup> ، وتوضح المراسلات بين رئيس الاتحاد السوفيتي الكسس كوسيجين<sup>(٥١)</sup> (Alexis Kossyguine) و الرئيس الاميركي جونسون واتصالاتهما بين الأطراف المتحاربة حتى توصلهما الى قرار بموافقة سوريا وإسرائيل والتزام الاخيرتين بوقف اطلاق النار بينهما<sup>(٥٢)</sup> .

اتخذ مجلس الوزراء العراقي عدة قرارات مهمة حدد فيها السياسة الداخلية والخارجية والاقتصادية والنفطية والمالية والإعلامية ، وكان اهم قرار فيها هو قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول التي ساندت إسرائيل في حربها ضد العرب ودعم الدول التي ساندت العرب في حربهم وقضيتهم دون تسمية تلك الدول بشكل صريح، ومن الإجراءات التي اتخذت في جلسة مجلس الوزراء هي منع عرض الأفلام الأميركية والبريطانية والألمانية الغربية وتابعت الجمهورية ذلك الموضوع فنشرت تفاصيل ذلك الاجتماع وقراراته<sup>(٥٣)</sup> ، وكانت تلك الجراءات في صميم المقاطعة العربية المتفق عليها مسبقا وكاجراء جديد لمواجهة التحديات الجديدة .

### الخاتمة :

توصل البحث بعد استعراضه للاحداث التي رافقت حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧م لمجموعة من النتائج يمكن توضيحها بالشكل الاتي :-

١- ان العراق وقف موقفا واضحا بانضمامه للاجماع العربي وسخر كل طاقاته في سبيل الدفاع عن الأرض العربية مستخدما الخيار العسكري ضد اسرائيل والمقاطعة الاقتصادية ضد الدول التي تساندها ، واتخاذ العراق لاجراءات داخلية عبر توحيد الكلمة ونبذ الخلافات مما يدل على انتباه سياسي واضح لمجريات الحروب وما يمكن الحدوث خلالها من امور ما لم يتم الاعداد لها ووضعها في الحسابات السياسية .

٢- نقلت جريدة الجمهورية اخبار الحرب التي تعبر عن صمود الجيوش العربية تجاه الهجوم الإسرائيلي وعلى العكس مما كانت تروج له قبل الحرب من تحديها لإسرائيل .

- ٣- انضمام جريدة الجمهورية للموقف الاعلامي العربي الداعم للجيش العربي وبالرغم من ذلك الا انها اخفقت في نقل الكثير من الحقائق عن القارئ وربما تبرر ذلك العمل بان لا تدخل اليأس الى قلب القارئ العراقي والعربي والاكتفاء بارسال اشارات خبرية يستطيع القارئ من خلالها فهم ما يدور ولو بشي بسيط لانه قيل سابقا - الحليم تكفيه الاشارة - ولم توفق الجريدة باظهار الحقائق كاملة .
- ٤- خسرت القوات العربية تلك الحرب وضمت إسرائيل اليها صحراء سيناء باكملها وصولا الى الضفة الشرقية من قناة السويس في الاراضي المصرية ، وخسرت سوريا هضبة الجولان ، واحتلت إسرائيل منطقة الضفة الغربية ومدينة القدس الشريف ، مما يفسر عدم استعداد الجيوش العربية عسكريا لمواجهة الحرب ملقية اللوم على اميركا ومساندتها لاسرائيل سياسيا وعسكريا .
- ٥- اظهرت الحرب ضعف القيادات العسكرية لمواجهة اعداءها بالرغم من الروح القتالية العالية لدى افراد الجيوش العربية ، مما عرف ذلك العام بعام النكسة .
- ٦- اظهرت الاحداث تورط العرب من قبل الاتحاد السوفيتي بالحرب والنية المبيتة لدى اسرائيل واميركا بشن الحرب لمعرفتهما المسبقة بعدم جاهزية الجيوش العربية لخوضها واستغلال الفرصة المناسبة لاحتلال اراضي عربية جديدة محققة البعد الامني لاسرائيل مسبقا والمساومة السياسية ضد اي اجراء مستقبلي وتمسكها باراضي جديدة ترغب اسرائيل بضمها اليها .

## Abstract

**Reflections of the Official Position in Iraq from the June 5, 1967, War in Al-Jumhuriya Newspaper**

An M.A. thesis extracted paper

**Researcher**  
**Wisam Kareem**  
**Mahmood****Supervisor**  
**Prof. Abdulrahman**  
**Idrees Salih (Ph.D)**  
University of Diyala  
College of Education for  
Humanities**Supervisor**  
**Asst.Prof. Azher**  
**Kareem Hameed**  
**(Ph.D)**  
University of Diyala  
College of Education for  
Humanities**Keywords: Official Position in Iraq, June 5, 1967, War, Al-Jumhuriya Newspaper**

The study aims to show the role of the Iraqi press in the June 5, 1967 war, and to take Al-Jumhuriya newspaper as a model for that role. Through the newspaper, the study clarifies the official Iraqi position on the war and the measures taken by Iraq in order to stand with the Arab countries in that war, which the Arabs lost as a result of the Arab armies' lack of readiness to fight the war in a manner that guarantees their victory. It appears from the course of events that the Arab-Israeli conflict is part of the proxy war between the (former) Soviet Union, which wanted the Arab countries to secede under its military and political dress, and the United States of America, which continuously supports Israel and its repeated attempts to control the Middle East and the main oil sources in the world in that region. The study also clarifies the important role of the Iraqi military forces through their direct participation in the war and providing military support, especially to Syria. The researcher uses several sources to enhance his research, including unpublished documents, published foreign documents, documentary books, memoir books, and books that talked about that period of time, taking the views of most of the parties concerned with the conflict and their directions. However, the study shows that Al-Jumhuriya newspaper, with its national approach, supported the Palestinian cause and supported the Iraqi trends and their positions towards the war in a way that gave it a distinguished position and widespread among the Iraqi newspapers for what it provided to the Iraqi reader of daily scenes of the events of the June 5, 1967 war.

## الهوامش :

- (١) عدنان مزاحم الباجه جي : ولد عام ١٩٢٣ في بغداد واكمل فيها دراسته الابتدائية ، نشا في عائلة سياسية واكمل دراسته في مصر والدول الاوربية لما يصطحبه والده السياسي مزاحم الباجه جي معه في سفراته الدبلوماسية ، مثل العراق في المحافل الدولية بين عامي ١٩٥٠-١٩٥٥ ومنها عمله في المفوضية العراقية في واشنطن ، في عام ١٩٥٦ عمل في ممثلية العراق في الأمم المتحدة ، عمل مندوبا للعراق في الأمم المتحدة عام ١٩٥٩ الى ١٩٦٥ ، عين وزيرا للخارجية للمدة للأعوام ١٩٦٦ و١٩٦٧ ، عاد مرة أخرى مندوبا للعراق في الأمم المتحدة في تموز ١٩٦٧ الى ان استقال في كانون الثاني عام ١٩٦٩ على اثر تغير النظام السياسي في العراق وانقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ فيه ، عاش مغتربا وعاد للعراق عام ٢٠٠٣ وأختير عضوا في المجلس الوطني الانتقالي ، انتخب عضوا في البرلمان العراقي عام ٢٠٠٥ ، توفي في ١٧ / ١١ / ٢٠١٩ . للمزيد ينظر : سامي حسين حمود جاسم الطائي ، عدنان الباجه جي ودوره الدبلوماسي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٦٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ ؛ حسن لطيف كاظم الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية، ط٢ ، العارف للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ٤١١-٤١٢ ؛ الصباح ( جريدة عراقية ) ، العدد ٤٦٧١ في ١٨ / ١١ / ٢٠١٩ .
- (٢) الجمهورية ، العدد ١١٩٧ في ١٧ / ٥ / ١٩٦٧ ؛ خليل مصطفى ، سقوط الجولان ، دار النصر للطباعة الاسلامية ، مصر ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٠ .
- (٣) الجمهورية ، العدد ١١٩٨ في ١٨ / ٥ / ١٩٦٧ ؛ جعفر عباس حميدي ، تأريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨ - ١٩٦٨ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ج ١٠ ، ص ١٩ ؛ الجندي ( مجلة عراقية عسكرية شهرية) العدد حزيران ١٩٦٧ .
- (٤) الجمهورية ، العدد ١٢٠٤ في ٢٤ / ٥ / ١٩٦٧ ؛ زينب عبد الحسن الزهيري ، عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق (١٩٦٦-١٩٦٨) ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص ١١٣ .
- (٥) د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت ١٩ ، الجلسة الرابعة والأربعين في ٢٤ / ٥ / ١٩٦٧ ؛ الجمهورية ، العدد ١٢٠٥ في ٢٥ / ٥ / ١٩٦٧ .
- (٦) الجمهورية ، العدد ١٢٠٧ في ٢٧ / ٥ / ١٩٦٧ ؛ خليل مصطفى ، المصدر السابق ، ص ١٣٤ .
- (٧) ميشيل ب . أورين ، ستة أيام من الحرب ، ترجمة: إبراهيم الشهابي ، ط ١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٠٩ .
- (٨) الجمهورية ، العدد ١٢٠٩ في ٢٩ / ٥ / ١٩٦٧ .

(٩) عبد الرحمن محمد عارف : ولد في بغداد عام ١٩١٦ واكمل فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، دخل الكلية العسكرية وتخرج منها برتبة ملازم ثان عام ١٩٣٧ ،تدرج بالرتب العسكرية ونال رتبة زعيم عام ١٩٦٠ ،اعفي من الجيش واحيل للتقاعد عام ١٩٦٢ بسبب اعفاء اخيه عبد السلام عارف من مناصبه ،عاد للجيش بعد انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ واستلام اخيه الحكم ،انتخب رئيساً للعراق في نيسان ١٩٦٦ بعد وفاة اخيه عبد السلام بحادث سقوط طائرته، اقيم ضده انقلاب عسكري في تموز ١٩٦٨ ،استقر في تركيا حتى عام ١٩٧٩ وعاد الى العراق ، غادر مع عائلته العراق عام ٢٠٠٣ ، وتوفي في الاردن في الرابع والعشرين من آب ٢٠٠٧ ودفن في مقبرة شهداء الجيش العراقي في الاردن .للمزيد ينظر: زينب عبد الحسن الزهيري ، المصدر السابق ؛ الدستور ( جريدة اردنية ) ، العدد ١٤٤٠٦ في ٢٥/٨/٢٠٠٧ .

(١٠) جمال عبد الناصر: ولد في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩١٧ في حي باكوس الشعبي في الإسكندرية بمصر، انتقل للقاهرة بعمر ثمان سنوات ، انظم لجمعية مصر الفتاة وهو طالب في الصف الثالث الثانوي ، تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٨ برتبة ملازم ثان، اشترك في حرب عام ١٩٤٨ ،اصبح نائباً لرئيس الوزراء ووزير الداخلية فور اعلان الجمهورية في مصر في الثامن عشر من حزيران ١٩٥٣ ،تولى الرئاسة في الخامس والعشرين من حزيران ١٩٥٦ ،شهدت مصر خلال مدة حكمة احداث كثيرة منها حرب ١٩٦٧ مع إسرائيل و شهدت مصر تحولاً نحو الاشتراكية في عهده ، برز كزعيم عربي حتى وفاته في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٧٠ .للمزيد ينظر: حنان طلال جاسم السارة ،سياسة جمال عبد الناصر تجاه العراق ١٩٥٦-١٩٧٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى - كلية التربية ، ٢٠٠٦ .

(١١) الحسين بن طلال بن عبد الله : ولد في عمان ١٩٣٥ ، تلقى تعليمه في الإسكندرية بمصر ثم في هاروساند هرسن العسكرية البريطانية في بريطانيا ، اصبح ولياً للعهد في عام ١٩٥١ ، تولى العرش عام ١٩٥٣ ، انشا مع العراق ( الاتحاد العربي الهاشمي) عام ١٩٥٨ ، واجه ثورة شعبية ضده في تشرين الثاني ١٩٦٦ على اثر غارة إسرائيلية على قرية السموع واتهم بعدم تسليح القرى المواجهة لإسرائيل ، وقع حلفاً دفاعياً مع مصر على اثر تداعيات حرب حزيران ١٩٦٧ وارسل احد الالوية الأردنية الى الجبهة السورية في حرب تشرين الأول ١٩٧٣ ، عارض اتفاقية كامب ديفيد بين إسرائيل ومصر ، وقف مع العراق في حربه ضد ايران (١٩٨٠-١٩٨٨) ، توفي عام ١٩٩٩ وخلف بعده على العرش ابنه عبد الله بن الحسين .للمزيد ينظر: احمد عطية الله ، القاموس السياسي ، ط٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٦٨ ، ص ٤٦٥ ؛ سعد سعدي ، معجم الشرق الأوسط ، دار الجليل ، بيروت ، (د.ت) ، ص ص ١٥٩-١٦٠ ؛ عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٨١ ، ج٢ ، ص ص ٥٤١-٥٤٢ .

- (١٢) الجمهورية ، العدد ١٢١١ في ١٩٦٧/٥/٣١ .للمزيد عن بنود تلك الاتفاقية ينظر: مجموعة من الباحثين ، فلسطينيات ،منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ص ص ٥٧-٦٠ .
- (١٣) زكريا محي الدين : ولد في القليوبية شمال القاهرة في مايس ١٩١٨ ، تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٨ ، اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، اشترك في ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ في مصر، تولى وزارة الداخلية من حزيران ١٩٥٣ حتى عام ١٩٦٢ ، ترأس الوزارة عام ١٩٦٥ ثم نائبا لرئيس الجمهورية عام ١٩٦٧ ، رشحه الرئيس جمال عبد الناصر خلفا له لرئاسة الجمهورية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، لكنه تمسك برئاسة جمال عبد الناصر للبلاد ، توفي في مايس عام ٢٠١٢ . للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة ، ط٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٠، ج٣ ، ص ٤٢ .
- (١٤) الجمهورية ، العدد ١٢١٢ في ١٩٦٧/٦/١؛ يونس حسن محمد ،العراق والقضية الفلسطينية (١٩٥٨-١٩٧٣ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١١٣ .
- (١٥) وهي حركة انقلابية قام بها عارف عبد الرزاق وبعض من رفاقه ضد الرئيس عبد الرحمن عارف لكنها فشلت مما أدى الى سجن المشتركين في المحاولة الانقلابية ، للمزيد ينظر : وسيم رفعت عبد المجيد ، العراق الانقلابي الانقلابات الناجحة والفاشلة في العراق ١٩٢١-٢٠٠٣ ، دار الجواهري ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ص ١٧٠ - ١٧٧ .
- (١٦) الجمهورية ، العدد ١٢١٢ في ١٩٦٧/٦/١ ؛ صبحي عبد الحميد ، مذكرات صبحي عبد الحميد في سنوات الستينات ١٩٦٠-١٩٦٨ ، دار بابل للدراسات والاعلام ، بغداد، ٢٠١٠ ، ص ٣٠٢ .
- (١٧) الجمهورية ، العدد ١٢١٣ في ١٩٦٧/٦/٢؛ راندولف وونستون تشرشل ، حرب الأيام الستة ، ترجمة: محمد حسين الراوي ، (د.م) ، لندن ، ١٩٦٧ ، ص ٧٣ .
- (١٨) ديفيد دين راسك : ولد عام ١٩٠٩ ، ايد سياسة الرئيس ترومان في كوريا، ترأس مؤسسة روكفلر لثمان سنوات ، اختاره الرئيس جون كندي لوزارة الخارجية عام ١٩٦٠ ، وبقي في منصبه في عهد الرئيس جونسون حتى عام ١٩٦٩ ، عرف عنه تبنيه الكامل لسانسة الرئيس جونسون فيما يخص العلاقات الدولية خاصة في فيتنام والشرق الأوسط ، توفي عام ١٩٩٤ .للمزيد ينظر :عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ،المصدر السابق ،ج٢، ص ٧٨٦ .
- (١٩) ليندون بينز جونسون :ولد في تكساس الأميركية في السابع والعشرين من آب عام ١٩٠٨ ،بعد تخرجه من الجامعة ذهب إلى كاليفورنيا للعمل بأحد المعاهد التربوية ، فاز بمقد في مجلس الشيوخ عام ١٩٤٨ عن ولاية تكساس ،انتخب رئيساً للكتلة الديمقراطية في مجلس الشيوخ عام ١٩٥٣ ،اصبح رئيساً للولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٦٣ بعد اغتيال الرئيس جون كندي في تشرين الثاني عام ١٩٦٣ ،فاز في الانتخابات في تشرين الثاني ١٩٦٤ ، وواجه مصاعب كثيرة من خلال حرب فيتنام وانتهت مدة رئاسته في العشرين من كانون الثاني ١٩٦٩ ،عاد إلى مزرعته في تكساس واصيب بنوبة قلبية توفي على أثرها في الثاني والعشرين من كانون الأول ١٩٧٣ .للمزيد ينظر :اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة

الأميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ، ترجمة : دار الحكمة ،عربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥١- ٢٦٠ .

(٢٠) الجمهورية ، العدد ١٢١٤ في ١٩٦٧/٦/٣ ؛ العرب ( جريدة عراقية ) ، العدد ٨٥٥ في ١٩٦٧/٦/٣ .

(21) Foreign Relations of The United States ,1964-1968,Vol 21,Near East Region ,Arabian Peninsula ,Nina Davis Howland ,United States Government Printing Office,Washington,2000 ,Doc193; عدنان الباجه جي ، صوت العراق في الأمم المتحدة ١٩٥٩-١٩٦٩ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص ص ١٠٨ - ١١١ .

(٢٢) سميت بالحركة التصحيحية وهي انقلاب عبد السلام عارف على قيادات حزب البعث . للمزيد ينظر : علياء محمد حسين الزبيدي ، التطورات السياسية في العراق ١٩٦٣-١٩٦٨ ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٠-٥٧ .

(٢٣) الجمهورية ، العدد ١٢١٥ في ١٩٦٧/٦/٤ . جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات ... ج ١٠ ، المصدر السابق ، ص ٢٦ ؛ التآخي ( جريدة عراقية ) ، العدد ٣٧ في ١٩٦٧/٦/٤ .

(٢٤) سامي حسين حمود ، المصدر السابق ، ص ١٢٧ ؛ عدنان الباجه جي ، المصدر السابق ، ص ص ١٠٣-١٠٦ .

(٢٥) فيك فانس و بيار لوير ، الملك حسين حربنا مع اسرائيل ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ص ٨٦ .

(٢٦) الجمهورية ، العدد ١٢١٥ في ١٩٦٧/٦/٤ .

(٢٧) د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت ١٩ ، الجلسة السابعة والاربعون في ١٩٦٧/٦/٤ .

(٢٨) ممدوح محمود منصور ، الصراع الأمريكي - السوفيتي في الشرق الأوسط ، مكتبة مدبولي ، مصر ، ١٩٩٥ ، ص ٣٤٣ .

(٢٩) الجمهورية ، العدد ١٢١٦ في ١٩٦٧/٦/٥ ؛ المنار ( جريدة عراقية ) ، العدد ١٤ / ٣٧٥١ في ١٩٦٧/٦/٥ .

(٣٠) فيصل حسون ، خسرتها معركة فلنربحها حربا ، دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٦٧ ، ص ٢٠ .

(٣١) إبراهيم الحلو ، حرب ٥ حزيران كما نراها وكما يراها العالم ، دار الغد ، ( د.ت ) ، ص ٤٠ .

(٣٢) الجمهورية ، العدد ١٢١٧ في ١٩٦٧/٦/٦ .

(٣٣) د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الثامنة والاربعون في ١٩٦٧/٦/٥ ؛ الجمهورية ، العدد ١٢١٧ في ١٩٦٧/٦/٦ ؛ جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات ... ، ج١٠ ، المصدر السابق ، ص ٣٣ ؛ العرب ، العدد ٨٥٨ في ١٩٦٧/٦/٦ .

(٣٤) الجمهورية ، العدد ١٢١٧ في ١٩٦٧/٦/٦ ؛ راندولف وونستون تشرشل ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ .

(٣٥) الجمهورية ، العدد ١٢١٧ في ١٩٦٧/٦/٦ ؛ عبد الله الطريفي ، البترول العربي سلاح في المعركة ، (د.م) ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ٦٩ ؛ جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات ... ، ج ١٠ ، المصدر السابق ، ص ٢٨-٣٢ ؛ حنان عبد الكريم الالوسي ، العلاقات السياسية العراقية - المصرية بين ١٩٥٨-١٩٦٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، ص ١٧٥ ؛ الفجر الجديد ( جريدة عراقية ) ، العدد ١٦١٢ في ١٩٦٧/٦/٦ .

(٣٦) حافظ برجاس ، الصراع الدولي على النفط العربي ، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٤ .

د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات (37) F.U.R.S , 1964-1968,op.cit. , Vol 21 ,Doc194; مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة التاسعة والاربعون ( أ ) في ليلة ٦-٧/٦/١٩٦٧ ؛ الجمهورية ، العدد ١٢١٨ في ١٩٦٧/٦/٧ ؛ جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات ... ، ج١٠ ، المصدر السابق ، ص ٣٤ .

(٣٨) جرت عدة معارك عسكرية بين الجيش العراقي والحركة الكردية المسلحة شمال العراق واعتقل على اثرها العديد من الشخصيات الكردية والمتعاونة معها . للمزيد ينظر: محمود رزوق احمد ، الحركة الكردية في العراق دور البارزانيين في طريق الحكم الذاتي ١٩١٨-١٩٦٨ ، ط٢ ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ص ١٧٨-٢١٦ ؛ رينيه موريس ، كردستان او الموت ، ترجمة وتعليق : جرجيس فتح الله ، دار آراس للطباعة والنشر ، اربيل ، ٢٠١٢ ، ص ص ١٤١-١٧٢ .

(٣٩) الجمهورية ، العدد ١٢١٨ في ١٩٦٧/٦/٧ ؛ شاكر و خدو محوي ، المسألة الكردية في العراق المعاصر ، ترجمة : عبيد حاجي ، دار سبيريز للطباعة والنشر ، دهوك ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤٧ .

(٤٠) عدنان الباجه جي ، المصدر السابق ، ص ص ١١٢-١١٤ .

(٤١) الجمهورية ، العدد ١٢١٨ في ١٩٦٧/٦/٧ .

(٤٢) محمود رياض ، مذكرات محمود رياض (١٩٤٨-١٩٧٨) البحث عن السلام .. والصراع في الشرق الاوسط ، ط٢ ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٧١ .

(٤٣) الجمهورية ، العدد ١٢١٩ في ١٩٦٧/٦/٨ .

(٤٤) الجمهورية ، العدد ١٢١٩ في ١٩٦٧/٦/٨ ؛ الفجر الجديد ، العدد ١٦١٤ في ١٩٦٧/٦/٨ .

(٤٥) الجمهورية ، العدد ١٢٢٠ في ١٩٦٧/٦/٩ ؛ المنار ، العدد ١٨ / ٣٧٥٥ في ١٩٦٧/٦/٩ .

(٤٦) الجمهورية ، العدد ١٢٢١ في ١٠/٦/١٩٦٧ ؛ هدى جمال عبد الناصر ، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ج١ ، ص ص ٢٦٢-٢٦٨ .

(٤٧) د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الثانية والخمسون في ليلة ٩-١٠/٦/١٩٦٧ ؛ الجمهورية ، العدد ١٢٢١ في ١٠/٦/١٩٦٧ .

(٤٨) د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الثالثة والخمسون في ١١/٦/١٩٦٧ .

(٤٩) يوثانت سيثو : ولد في بورما عام ١٩٠٩ وتعلم في جامعة رانفون ، اشتغل في الصحافة بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٧ ، انتخب ممثلاً دائماً لبورما في الامم المتحدة عام ١٩٥٧ ، انتخب امينا عاما للامم المتحدة في الثلاثين من تشرين الثاني ١٩٦١ واعيد انتخابه في عام ١٩٦٦ وبقي في المنصب حتى عام ١٩٧١ ، توفي عام ١٩٧٤ . للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٤ ، ج٧ ، ص ٤٤٨ .

(٥٠) الجمهورية ، العدد ١٢٢٢ في ١١/٦/١٩٦٧ ؛ البلد ( جريدة عراقية ) ، العدد ٩٢٠ في ١١/٦/١٩٦٧ .

(٥١) الكس كوسيجين : ولد في سان بطرس برغ عام ١٩٠٤ من اسرة عمالية والتحق بالجيش الأحمر ثم بمدرسة في لينغراد ثم اصبح عمدة لينغراد عام ١٩٣٨م ، انتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٤٠م ثم عضوا للمكتب السياسي للحزب ، عين نائبا أولا لرئيس الحكومة عام ١٩٦٠م ثم رئيسا للحكومة عام ١٩٦٤م وبقي في منصبه حتى استقالته في تشرين الأول عام ١٩٨٠م وتوفي بعدها باسابيع قليلة من العام نفسه، كان اصلاحيا ودافع على ضرورة رفع المستوى المعيشي للمواطن السوفيتي، وعرف بقدرته الدبلوماسية واهتمامه بالشؤون العربية . للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ط٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٠ ، ج٥ ، ص ٢٣٥ .

(52) Foreign Relations of The United States ,1964-1968,Vol 19,Arab-Israeli Crisis and War,1967,Harriet Dashiell Schwar ,United States Government Printing Office,Washington,2004 ,Doc255.

(٥٣) د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الرابعة والخمسون ( أ ) في ١٤/٦/١٩٦٧ ؛ الجمهورية ، العدد ١٢٢٦ في ١٤/٦/١٩٦٧ ؛ جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات ... ، ج ١٠ ، المصدر السابق ، ص ص ٣٨-٤٠ .

## المصادر

## اولا : الوثائق الغير منشورة .

- د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة السابعة والاربعون في ١٩٦٧/٦/٤ .
- د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الرابعة والأربعين في ١٩٦٧/٥/٢٤ .
- د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الثامنة والاربعون في ١٩٦٧/٦/٥ .
- د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الثانية والخمسون في ليلة ٩-١٠/٦/١٩٦٧ ؛ الجمهورية ، العدد ١٢٢١ في ١٩٦٧/٦/١٠ .
- د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الثالثة والخمسون في ١٩٦٧/٦/١١ .
- د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الرابعة والخمسون ( أ ) في ١٩٦٧/٦/١٤ .
- د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة التاسعة والاربعون ( أ ) في ليلة ٦-٧/٦/١٩٦٧ .

## ثانيا : الوثائق الاجنبية المنشورة .

- Foreign Relations of The United States ,1964-1968,Vol 21,Near East Region ,Arabian Peninsula ,Nina Davis Howland ,United States Government Printing Office,Washington,2000 .
- Foreign Relations of The United States ,1964-1968,Vol 19,Arab-Israeli Crisis and War,1967,Harriet Dashiell Schwar ,United States Government Printing Office,Washington,2004.

## ثالثا : كتب المذكرات .

- صبحي عبد الحميد ، مذكرات صبحي عبد الحميد في سنوات الستينات ١٩٦٠-١٩٦٨ ، دار بابل للدراسات والاعلام ، بغداد، ٢٠١٠ .

- محمود رياض ، مذكرات محمود رياض (١٩٤٨-١٩٧٨) البحث عن السلام ..  
والصراع في الشرق الاوسط ، ط٢ ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- رابعا : الرسائل والاطاريح .
- أ- الرسائل .
- حنان طلال جاسم السارة ،سياسة جمال عبد الناصر تجاه العراق ١٩٥٦-١٩٧٠ ،  
رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى - كلية التربية ، ٢٠٠٦ .
- سامي حسين حمود جاسم الطائي ، عدنان الباجه جي ودوره الدبلوماسي والسياسي  
في العراق حتى عام ١٩٦٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم  
الإنسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ .
- ب - الاطاريح .
- حنان عبد الكريم الالوسي ، العلاقات السياسية العراقية - المصرية بين ١٩٥٨-  
١٩٦٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد ،  
١٩٩٥ .
- علياء محمد حسين الزبيدي ، التطورات السياسية في العراق ١٩٦٣-١٩٦٨ ،  
أطروحة دكتوراه ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- خامسا : الموسوعات .
- حسن لطيف كاظم الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية، ط٢ ، العارف للمطبوعات ،  
بيروت ، ٢٠١٣ .
- حمد عطية الله ، القاموس السياسي ، ط٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٦٨ ،  
ص ٤٦٥ ؛ سعد سعدي ، معجم الشرق الأوسط ، دار الجليل ، بيروت ، (د.ت) .
- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت  
، ١٩٨١، ج٢ .
- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،  
بيروت ، ١٩٩٠، ج٥ .

- عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٤ ، ج ٧ .
- عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة ، ط٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٠، ج ٣ .
- **سادسا: الكتب العربية والمعربة .**
- إبراهيم الحلو ، حرب ٥ حزيران كما نراها وكما يراها العالم ، دار الغد ، (د.ت) .
- اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ، ترجمة : دار الحكمة ،عربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- جعفر عباس حميدي ، تأريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨ - ١٩٦٨ ، بيت الحكمة ،بغداد ، ٢٠٠٤ ، ج ١٠ .
- حافظ برجاس ، الصراع الدولي على النفط العربي ، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- خليل مصطفى ، سقوط الجولان ، دار النصر للطباعة الاسلامية ، مصر، ١٩٨٠ .
- راندولف وونستون تشرشل ، حرب الأيام الستة ، ترجمة: محمد حسين الراوي ، (د.م) ، لندن ، ١٩٦٧ ، ص ٧٣ .
- رينيه موريس ، كردستان او الموت ، ترجمة وتعليق : جرجيس فتح الله ، دار آراس للطباعة والنشر ، اربيل ، ٢٠١٢ .
- زينب عبد الحسن الزهيري ، عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق (١٩٦٦-١٩٦٨) ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، ٢٠١٢ .
- شاكر و خدو محوي ، المسألة الكردية في العراق المعاصر ، ترجمة : عبدي حاجي ، دار سبيريذ للطباعة والنشر ، دهوك ، ٢٠٠٨ .
- عبد الله الطريفي ، البترول العربي سلاح في المعركة ، (د.م) ، بيروت ، ١٩٦٧ .
- عدنان الباجه جي ، صوت العراق في الأمم المتحدة ١٩٥٩-١٩٦٩ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
- فيصل حسون ، خسرتها معركة فلنربحها حربا ، دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٦٧ .

- فيك فانس و بيار لوير ،الملك حسين حربنا مع اسرائيل ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ١٩٦٨ .
- مجموعة من الباحثين ، فلسطينيات ،منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٦٨ .
- محمود رزوق احمد ، الحركة الكردية في العراق دور البارازانيين في طريق الحكم الذاتي ١٩٦٨-١٩١٨ ، ط٢ ، دار المعزز للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ .
- ممدوح محمود منصور ، الصراع الأمريكي - السوفيتي في الشرق الأوسط ، مكتبة مدبولي ، مصر ، ١٩٩٥ .
- ميشيل ب . أورين ، ستة أيام من الحرب ، ترجمة: إبراهيم الشهابي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٥ .
- هدى جمال عبد الناصر ، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ج١ .
- وسيم رفعت عبد المجيد ، العراق الانقلابي الانقلابات الناجحة والفاشلة في العراق ١٩٢١-٢٠٠٣ ، دار الجواهري ، بغداد ، ٢٠١٥ .
- يونس حسن محمد ،العراق والقضية الفلسطينية ١٩٥٨-١٩٧٣ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٩ .

#### سابعا : الصحف والمجلات .

##### أ- الصحف العراقية

- البلد ( جريدة عراقية ) ، العدد ٩٢٠ في ١١/٦/١٩٦٧ .
- التآخي ( جريدة عراقية ) ، العدد ٣٧ في ٤/٦/١٩٦٧ .
- الصباح ( جريدة عراقية ) ، العدد ٤٦٧١ في ١٨/١١/٢٠١٩ .
- العرب ( جريدة عراقية ) ، العدد ٨٥٥ في ٣/٦/١٩٦٧ .
- العرب ، العدد ٨٥٨ في ٦/٦/١٩٦٧ .
- الفجر الجديد ( جريدة عراقية ) ، العدد ١٦١٢ في ٦/٦/١٩٦٧ .
- الفجر الجديد ، العدد ١٦١٤ في ٨/٦/١٩٦٧ .
- المنار ( جريدة عراقية ) ، العدد ١٤ / ٣٧٥١ في ٥/٦/١٩٦٧ .

• المنار ، العدد ١٨ / ٣٧٥٥ في ١٩٦٧/٦/٩ .

ب - الصحف العربية

• الدستور ( جريدة اردنية ) ، العدد ١٤٤٠٦ في ٢٥/٨/٢٠٠٧ .

ج- المجالات العراقية

١-الجندي ( مجلة عراقية عسكرية شهرية) العدد حزيران ١٩٦٧ .